

ابن نجح ال سعود في إلهاء الشعب وجعله لا يهتم إلا باللعب واللهو



بين ضجيج الحفلات الموسيقية ووهج المهرجانات الكبرى، يتساءل مقال صادر عن صحيفة وول ستريت جورنال عمّا إذا كانت هذه الموجة الترفيهية تعبيراً عن نهضة حقيقية أم وسيلة لإلهاء المجتمع عن القضايا الأعمق.

المقال الصادر في 24 أكتوبر 2025 بعنوان "السعوديون يريدون الاستمتاع فقط"، يربط بين ما يسمى رؤية 2030 المتعثرة ومحاولات ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بناء اقتصاد جديد يقوم على الاستمتاع والاستهلاك، على غرار نماذج دبي وأبوظبي. ويصف المقال كيف أصبح الترفيه أداة اقتصادية وسياسية في آنٍ واحد، تهدف إلى جذب الاستثمارات من جهة وتقويض التيارات الدينية من جهة أخرى.

ورغم مظاهر الانفتاح بما في ذلك السماح بالموسيقى والاختلاط وتراجع دور هيئة الأمر بالمعروف إلا أن المقال يرى أن السؤال الجوهرى لا يزال قائماً: هل يعيش السعوديون نهضة حقيقية نحو الحرية والازدهار، أم أن كل ما يجري هو مجرد حقة صاحبة من اللهو تُدار من رأس الهرم؟

يشار إلى أن الفعاليات الترفيهية في السعودية تلقى انتقادات شديدة، ذلك أنه في الوقت الذي يتم الترويج للانفتاح لا تزال مصادر الآراء والحريات مستمرة، فيما يكون مصير كل من ينتقد ذلك النوع من الفعاليات هو السجن.